



Sustainable Development and Artificial Intelligence in the Aesthetics of Health TV Programs

Mohamed Akram Abdel Jalil^{1,*}

1 Continuing Education Center – Al-Nahrain University – Iraq.

* Corresponding author: e-mail: mhmdalhdethey1966@gmail.com

Received: 17 September 2025

Accepted: 14 December 2025

Published: 31 March 2026

Abstract:

At the end of the twentieth century, rapid scientific and technological advancements, alongside globalization and the expansion of the internet, highlighted the urgent need for sustainable development strategies. Such strategies aim to meet present needs while safeguarding the rights of future generations through balanced social, economic, and environmental development. They emphasize equality, poverty reduction, access to education and employment, improved health standards, and environmental preservation.

Within this framework, effective communication tools became essential for promoting sustainable development awareness. Television programs broadcast via satellite channels have played a significant role in this regard, as they transcend spatial and temporal boundaries and reach diverse audiences worldwide. These programs have become influential platforms for disseminating ideas related to sustainability, particularly in enhancing health awareness and encouraging behaviors that support individual and community well-being.

Moreover, television programs employ aesthetic and artistic techniques, increasingly supported by artificial intelligence, to deliver their messages in engaging and impactful ways. Their ability to target audiences across different age groups and cultural backgrounds enhances their effectiveness in promoting sustainable values.

Accordingly, this research explores the artistic treatments and communicative uses of expressive content related to sustainable development and artificial intelligence within the aesthetics of health-oriented television programs. The research problem is formulated as follows: What are the uses and artistic treatments of expressive work for sustainable development and artificial intelligence in the aesthetics of health TV programs?

To address this question, the researcher adopts the descriptive method, specifically content analysis, as it is the most appropriate approach for achieving the study's objectives and generating reliable results.

Keywords: Sustainable Development, Artificial Intelligence, Aesthetics, Television Programs, Health.

التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية

محمد أكرم عبد الجليل^١

الملخص:

في نهايات القرن العشرون ونتيجة للمستحدثات التي طرأت على حياة الأفراد والمجتمعات من تطورات علمية وتكنولوجية مع انتشار شبكة الأنترنت وسيادة معطيات العولمة ظهرت الحاجة الى استراتيجية التنمية المستدامة لتلبية المتطلبات الحياتية الآنية مع المحافظة على مستقبل الأجيال القادمة في تطوير القدرات لمختلف مناحي الحياة وأحداث التوازن الفعال لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وتوفير متطلبات المحافظة على البيئة وفقاً لما يتلائم مع النمو السكاني والصناعي المتوافق مع المستحدثات الحياتية وتطوراتها في سعي محموم لإحداث تلبية متطلبات المجتمعات وفق تكافؤ عادل لجميع الأفراد في الحقوق والواجبات لمجابهة القضاء على الفقر وتوفير التعليم وفرص العمل وضمان الحياة الصحية السليمة مع المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية ، فبرزت الحاجة الى وسائط تسهم في تعزيز ونشر ثقافة التنمية المستدامة فكان للبرامج التلفزيونية المبنوثة عبر القنوات الفضائية الدور الهام للنشر والتوعية فهي تخطت حدود الزمان والمكان وحاكت كل الأمم والشعوب عبر الصورة المتحركة، فعدت من اهم الأدوات الإشهارية لترويج الرؤى والأفكار في معطيات التنمية المستدامة ومن بينها الوعي الصحي الهادف نحو تبني السلوكيات المعززة لصحة الأفراد والمجتمعات كجزء هام من معطيات التنمية المستدامة وتوظيف البرامج التلفزيونية لإنجاز أهدافها ومتطلباتها كونها تتمتع في قدرتها على الوصول الى أكبر عدد من المتلقين لمختلف الفئات العمرية والاجتماعية والثقافية وتوظيف الذكاء الاصطناعي عبر المعالجات الجمالية والفنية في إنتاجها ، اذ يهدف البحث الى الغور في ثناياها والكشف عن توظيفاتها وصاغ البحث مشكلة بحثه في التساؤل الاتي ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية للاشتغال التعبيري للتنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المتوخاة.

الكلمات المفتاحية : التنمية المستدامة، الذكاء الاصطناعي، جماليات، البرامج التلفزيونية، الصحة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي

مشكلة البحث

شكلت منظومة البرامج التلفزيونية بمختلف محاورها وأهدافها أداة هامة تعمل على دعم معطيات التنمية المستدامة في بناء القدرات الذاتية للأفراد والمجتمعات عبر نشر الوعي وتحفيز المتلقين للإسهام في بناء المجتمعات وفقاً للثقافة الإيجابية والوقوف على الجانب السلبي عبر التوعية والتثقيف وتطوير قدرات التواصل المعرفي لمختلف ما يحيط بالفرد والمجتمع في محاكاة جميع الفئات الثقافية والاجتماعية والعمرية وتسليط الضوء على مواضيع التنمية المستدامة للإسهام في الارتقاء بالمجتمع وتحقيق متطلباته وفقاً لأهداف معطيات التنمية المستدامة وبرز من بينها البرامج التلفزيونية المعنية بصحة الفرد والمجتمع لرفع الوعي الصحي والوقاية من الأمراض وتقليل تفشيها مع الإسهام في تحسين صحة الفرد والمجتمع وإنتاجها وفق معالجات إخراجية لتحقيق الدلالات التعبيرية بإضفاء تقنيات الذكاء الاصطناعي وصاغ البحث مشكلة بحثه في التساؤل الاتي ماهي التوظيفات والمعالجات الفنية للاشتغال التعبيري للتنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية؟

^١ أستاذ مساعد/ مركز التعليم المستمر – جامعة النهرين – العراق

أهمية البحث والحاجة اليه :

تكمُن أهمية البحث والحاجة له في كون الحاجة الكبيرة للتنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية، فضلاً عن الكشف عن معطيات وخصوصية خطاب البرامج التلفزيونية في هذا الاتجاه، بالإضافة الى أن يكون البحث معينا للطلبة والباحثين بحقل الاختصاص والاطلاع على جوانب توظيفاتها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى دراسة التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية والتعرض لمجموعة من المفاهيم ضمن إطار المحتوى الصحي كجزء من متطلبات التنمية المستدامة في البرامج التلفزيونية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي مع استعراض خصوصيتها وتمثلائها البنائية والاستعانة بنماذج منها ضمن معطيات الإطار النظري وتحليل عملي لعينات تطبيقية للوصول الى النتائج والاستنتاجات.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: يتحدد البحث في حده الموضوعي بالكشف عن التوظيفات والمعالجات الفنية للاشتغال التعبيري للتنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية

الحد المكاني: وبناء على ما تقدم فان البحث غير معني بحد مكاني لانفتاح البحث على رقعة جغرافية واسعة من القنوات التلفزيونية الفضائية.

الحد الزماني: لا يتحدد البحث بمدة زمنية لانفتاح رقعة البحث على عينات برمجية تلفزيونية لتطبيقات تشمل البرامج التلفزيونية المعنية بمعطيات التنمية المستدامة الصحية.

تحديد المصطلحات:

التنمية المستدامة: "تعنى التنمية البشرية المستدامة، بانها أنشطة وتطبيقات أبعد كثيراً من التطور الاقتصادي وتوافر الدخل وارتفاعه معدلاته للفرد، وأنها متعلقة بنوعية الحياة التي يعيشها الإنسان وقدرته للحصول على المصادر والخدمات واستقطاب المعرفة والمصادر، فالتنمية المستدامة هي اكتساب المعرفة واستعمالها من خلال تمتع الإنسان بصحة جيدة على مدى حياة طويلة وتوافر الإمكانيات لتمكينه من تحقيق الأهداف التربوية والتي نصبوا أليها من خلال التربية " (Al-Jawarneh, 2008, p. 22)

الذكاء الاصطناعي: " هو أحد أنواع العلوم الحديثة التي انتشرت على نطاق واسع في الآونة الأخيرة، حتى انه دخل في كثير من المجالات الحياتية والصناعية والبحثية، وعلى راسها الروبوت والخدمات الذكية للمجتمع والحكومات والشركات " (Saei, 2004, p. 9)

جماليات: " ما يبعث في النفس الرضا دون تصور أي مما يحدث في النفس عاطفة خاصة تسمى بعاطفة الجمال والجمال والقبج بالنسبة الى الأفعال كالخير والشر بالنسبة للفعل ، والحق والباطل بالنسبة الى العقل، الجمال مرادف للحسن وهو يتناسب مع الأعضاء وأكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر " (Saliba J. , 1982, p. 407)

البرامج التلفزيونية: " هي كل مادة صورية وصوتية تقدم من التلفزيون (ضمن فترة البث) التي تمتلك هدفا معينا وتخطب عينة من المشاهدين بلغة مناسبة وتتميز بعنوان ولحن دال يميزانها عما سبقها ويلمها " (Al-Sudani, 1996, p. 7)

الصحة: " نشأ مصطلح الصحة Health نقلاً عن اللغة الأنجلوسكسونية ويعني حالة البقاء سليماً معافاً تماماً وهذا يعني غياب المرض او البعد عن المرض وفي الوقت الحالي أصبح المعنى أكثر اتساعاً وعمقا وشمولا فهو يتضمن الصحة وعلم الصحة، وكذلك المفاهيم العقلية والروحية والاجتماعية المرتبطة بحياة الإنسان والارتقاء بصحته " (Saleh, 2022, p. 9)

الفصل الثاني / الإطار النظري

المبحث الأول: التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في برامج التلفزيون

برزت الحاجة الفعلية من قبل المجتمعات الى دور التنمية المستدامة نتيجة للتطورات الحاصلة في مختلف مناحي الحياة الداعمة للارتقاء بسبل الحياة ومتطلباتها عبر صنع بيئة تحسن من سبل الحياة للأفراد والمجتمعات من خلال خلق الفرص الحياتية والاقتصادية مع السكن الكريم وتوفير متطلبات ضمان وجود الغذاء والرفاه ، والسعي الى توفير بيئة آمنة خالية من الأخطار عبر

الحفاظ على متطلبات البيئة النظيفة وبالتالي انعكاس أثارها كسبب هام للحفاظ على الموارد الطبيعية في السعي ضمن استراتيجيات التنمية المستدامة" وهي التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون الأضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على الوفاء باحتياجاتها الخاصة وهي تفترض حفظ الأصول الطبيعية لأغراض النمو والتنمية في المستقبل " (Khaleq, 2014, p. 99) و الحفاظ على بيئة نظيفة خالية من مسببات التلوث التي تكون أداة الى ضرر معيشة حياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى بالاعتماد على ما متوفر من الموارد الأساسية والطبيعية وتسخيرها لخدم الإنسان ومتطلباته الحياتية بغرض بناء مجتمعات تؤمن مستقبل الأجيال القادمة في متطلبات العيش الجيد مع تأمين الاحتياجات وغلق الفوارق المجتمعية من مختلف التوجهات الاقتصادية والإنسانية ، والعمل على تكافؤ مشاريع التنمية المستدامة بهدف تحقيق المساواة بين المجتمعات وتعزيز نموها السليم فضلا عن تفعيل مدونات حقوق الإنسان بأفق وإساسيات تعتمد تحقيق عدالة الفقراء والطبقات الضعيفة ودعمهم لسبل عيش كريمة وكفالتهم الصحية والاقتصادية والاجتماعية مع العمل على تأمين متطلبات توفر أولويات وحاجات الأجيال القادمة من الموارد الضامنة لهم في العيش الكريم وتلبية احتياجاتهم عبر استراتيجيات مخططة لذلك دون هدر أو إسراف وإنما تحقق العدالة للجميع ، فضلاً عن تعزيز فرص مساهمة أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات المصيرية الهامة بالجموع والمعنية بتحديد الحاجات والمتطلبات بمعطى تنسيق التصرف الحسن للموارد المتاحة وتحقيق التوازن والعدالة بجميع مناحي الحياة من متطلبات دون الأضرار بالواقع الاجتماعي أو الاقتصادي أو البيئي والمحافظة عليه ضمانا واقعا للحاضر والمستقبل البعيد ، وفي ضوء هذه المتطلبات برز توظيف واسطة التلفزيون " إذ اكتسب التلفزيون أبعادا استراتيجية جديدة زادت من أهميته وقدرته على التأثير على الأفراد والجماعات من خلال مضامين اجتماعية واقتصادية وبيئية فاهتم بتوفير التوعية البيئية وترسيخ قيم الثقافة البيئية ونشر الثقافات السلوكية بين القائمين على التجديد والتغيير ، وعلى اثر ذلك تلعب البرامج التلفزيونية دورا هاما في تنمية الوعي الذي أصبح ضرورة ملحة في العصر الحالي " (Boufrina, 2017, p. 20) للعمل على معطيات جوهر التنمية المستدامة والترويج لها لإثارة ورفع الوعي ونشره في مجال تطبيقات الحياة ومعطياتها البيئية والاجتماعية والاقتصادية والصحية مع توظيفها واقعياً في الحياة في استعراض محاورها عبر رسائل موجهة بمضمون نتائج درامية وفيلمية وبرمجيات تلفزيونية ووثائقية وتقارير وحوارات تحاكي موضوعات الحفاظ على البيئة وطرق تنميتها والحفاظ عليها و تثقيف المتلقين باتجاهها عبر أشكال ومضامين المنتج الفني الصوري المتحرك في العمل على تشجيع الزراعة والحفاظ على الموارد مثل الغابات عبر البرامج التلفزيونية الزراعية والبيئية وتحفيز المتلقين على سلوكيات مستدامة للحفاظ على الموارد البيئية ومكافحة التلوث وتنميتها ، بالإضافة الى تعزيز دور التنمية المستدامة عبر الوسائط العامة " اذ يصبح دور الإذاعة والتلفزيون في تعزيز الوعي بالتنمية المستدامة أمرا بالغ الأهمية ، من خلال استخدام تأثيرهم لإلهام التفكير الإيجابي وتمكين الأفراد وتعزيز العمل الجماعي حيث يمكنهم المساهمة بشكل كبير في بناء مستقبل أفضل للإنسانية والكوكب وتلعب الإذاعة والتلفزيون دورا محوريا في تعزيز الوعي بالتنمية المستدامة وتشكيل الراي العام وتعزيز التغيير الإيجابي على نطاق عالمي كمنصات اتصال جماهيري قوي تمتلك القدرة على الوصول الى جماهير واسعة ومتنوعة ، مما يجعلها فعالة في نشر المعلومات وزيادة الوعي حول قضايا التنمية المستدامة في هذا العصر الحديث من التطورات التكنولوجية السريعة والاتصال الرقمي " (Alaa Makki, 2024, p. 89) ومن بينها البرامج التلفزيونية الموجهة من خلال توظيف معطيات التعليم والتدريب وبثها الى مختلف الفئات العمرية والمجتمعية للعمل على تثقيف وتوعية الفئات بمختلف المحاور الحياتية الداعمة للتنمية المستدامة وتفرعاتها في إجراء حوارات مع مختصين وخبراء وأصحاب تجارب يسهمون في تعزيز المدرك العقلي والوعي وتحقيق الفهم الأعمق في التعرض الى تطبيقات التنمية المستدامة والتوجيه التعليمي بما يتعارض مع منهجها لغرض خلق بيئة فكرية صديقة تطبق معاييرها ، وتتبنى أسلوب حياة مناسب يتلائم مع محاورها في شتى السبل وتسلط الاتجاه والرؤى على الحلول المساهمة في نشر المعرفة ومبادرات مستدامة مثل الطاقة النظيفة وتدوير النفايات وتقليل الهدر وتعزيز التنوع والمصادقية في بناء مجتمع يحقق موازين البيئة المستدامة من خلال التثقيف والتوعية عبر مضامين وأشكال البرامج التلفزيونية المبنوثة على القنوات الفضائية ومن خلال شبكات الأنترنت العالمية المتخطية حدود الزمان والمكان ، وبرزت معالجات فنية وجماهيرية لتنفيذ البرامج التلفزيونية الموجهة نحو التنمية المستدامة عبر إضفاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إنتاجها فتسهم تطبيقاته في تسهيل مهام الإنتاج لتحقيق التفاعلية البناءة وسعة الانتشار وتحسين جودة الإنتاج ، وبما يتلائم مع

متطلبات إضفاء صورة التنمية المستدامة لضمان وصول الرسالة وهدف البرنامج لتحقيق الأثر الإيجابي الراجع على المتلقين وتحقيق المغزى العام من صناعته من خلال إضفاء المؤثرات الصوتية ومقاطع الفيديو افتراضية وإنشاء بيانات ورسوم بتقنية الذكاء الاصطناعي لمحاكاة متطلبات البرنامج التلفزيوني إذ " يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي أيضا في إدارة المحتوى وتنظيمه بكفاءة والتي كانت تقليدياً بمثابة مشكلة خطيرة تواجه العاملين في التلفزيون بسبب نقص البيانات الوصفية ، كما تساعد الخوارزميات في نشر تحسين كفاءة شبكات التواصل وهي ميزة كبيرة لمشغلي التلفزيون في تحسين جودة البث ، حيث يتنافس منتجو المحتوى على تقديم أعمال إبداعية تجذب الجمهور من خلال التعلم الآلي والتنبؤ بالفيديوهات التي يحتمل أن يشاهدها الجمهور " (Punchihewa, 2018, p. 67) مع تنفيذ محتوى مرئي بتقنيات إنتاجية مباشرة وبسلسلة وبكلفت اقتصادية اقل ، فضلاً عن إضفاء البرمجيات الإلكترونية المباشرة لتحقيق التواصل المباشر مع المتلقين وفقا لجودة عالية ، إضافة الى إضفاء معالجات يسهم فيها الذكاء الاصطناعي كالترجمة الفورية الى لغات متعددة سواء المقروءة او المسموعة وتحليل البيانات كنتائج الاستفتاءات المباشرة ، وإضافة التقنية التي تحسن الجودة الصوتية والصورية في برمجيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها من خلال المعالجات الفنية الجمالية لبرمجيات المونتاج في اشتغالات تقنيات تحليل الصور والأصوات والتعرف اليها وصناعة المؤثرات الصوتية الذكية ذات الإنتاج الصعب والمعقد بالكلف العالية وإظهار شخصيات مرقمنة افتراضية تنفذ الحدث وتنطبق على جوهر الموضوع المقدم عبر البرنامج من خلال تصحيح الإضاءة واللون وحسب طبيعة محتوى البرنامج مما يسهم في رفع نقاوة وجودة ودقة الصورة التلفزيونية المبثوثة على الشاشة فتسهم في رفع النقاوة وتقليل الجهد والكلف مما يعني تطبيق معطيات التنمية المستدامة ، أما فيما يتعلق بالمؤثرات الصوتية الذكية فتسهم في تحسين جودة الصوت ونقاوته فضلاً عن عزل الضوضاء الخارجية وإضفاء الأصوات الافتراضية التي تعزز من واقع البرنامج وما يبثه وبرمجة أصوات المعلقين " من خلال دمج التسجيل الصوتي والفيديو مع شخصية افتراضية تستطيع محاكاة الصوت والعبارات وحركة الشفاه لتمثيل المذيع " (Mahmoud, 2020, p. 2818) والتحكم في طبقاتها وجودتها والنبرات والترددات الصوتية لمحاكاة أصوات لشخصيات كشواهد لحقب متعددة وإضفاء الموسيقى الإلكترونية الذكية متناسبة مع الجو العام للبرنامج التلفزيوني ومعطيات التنمية المستدامة عبر إضفاء ومحاكاة الأصوات الطبيعية عبر الذكاء الاصطناعي ، فضلاً عن توظيف معطياتها في برامج التلفزيون بتوظيف الروبوتات الذكية " وما يعرف بالروبوتات الاتصالية وهي عبارة عن أنظمة تشغيل مصممة لغرض التواصل مع البشر للتمكين من أداء المهام القائمة على الخوارزميات بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي ... التي تستخدم الدردشة الآلية أو روبوتات العمل التي تنتج محتوى بشكل تلقائي ، الأمر الذي تتبعه المؤسسات الإعلامية كخطوة لاستهداف أتمتة الاتصال في سياق واسع باعتباره مساعد افتراضي حيث تقوم تلك الروبوتات بعدة وظائف مثل جمع البيانات ، المراقبة النقدية لأشكال تفاعل الجمهور مع الوسيلة ، وتقديم قوائم التشغيل المفضلة لدى الجمهور عند الطلب والتواصل مع المصادر المختلفة " (Lewis, 2020, p. 70) فقد أصبح الذكاء الاصطناعي من الأدوات الهامة في إنتاج جماليات البرامج التلفزيونية بدلالاتها التعبيرية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة وافقها .

المبحث الثاني / التنمية المستدامة في البرامج والأفلام الصحية التلفزيونية الأنماط والأساليب

تعد صحة الإنسان والحفاظ عليها ورعايته من احد مقومات التنمية المستدامة للأجيال الحالية والقادمة وما يحيط بها من أخطار تؤثر في معطيات الصحة العامة فقد " نشأ مصطلح الصحة Health نقلاً عن اللغة الأنجلوسكسونية ويعني حالة البقاء سليماً معافاً تماماً وهذا يعني غياب المرض أو البعد عن المرض وفي الوقت الحالي أصبح المعنى أكثر اتساعاً وعمقا وشمولا فهو يتضمن الصحة وعلم الصحة ، وكذلك المفاهيم العقلية والروحية والاجتماعية المرتبطة بحياة الإنسان والارتقاء بصحته " (Saleh, 2022, p. 9) فهي العمود الأساس لضمان حياة واستقرار الفرد والمجتمع ومواجهة الأمراض والأوبئة مع توفير الرعاية الصحية والعلاج وإذكاء مستلزمات إجراءات الوقاية للحفاظ على الجنس البشري ورعايته في كل مكان من ارض المعمورة عبر نشر الوعي والتثقيف الصحي بالأمراض من خلال الأعراض والأسباب والنتائج ، ومن ثم تفعيل معطيات الاحتراس والتجنب التي تسهم عبر محاور التنمية المستدامة في توجيه الأفراد الى انتهاز السلوكيات الصحية السليمة وخلق تعزيز الوعي بالحالة الصحية للأفراد مع الابتعاد عن كل ما يضر بالصحة وتصحيح المفاهيم الصحية الطارئة المتوارثة في المجتمع وتعزيز التفاعل البناء مع إنشاء بيئة صحية آمنة والابتعاد عن كل المعوقات المساهمة في تدهور الصحة وتفشي الأمراض والأوبئة في المجتمعات ، فالتوعية الصحية

عبر التنمية المستدامة هي " مجموع الخدمات والإجراءات الوقائية التي تقدمها الرعاية الصحية الأساسية لجميع أفراد المجتمع عامة بهدف رفع المستوى الصحي للمجتمع دون وقوع الأمراض وانتشارها " (Mazahra, 2001, p. 67) فضلاً عن التعريف بآليات التداعي والعلاج عبر التوجيه والإرشاد بانتهاج الجهات الصحية كالمشافي التخصصية وفقاً لأمراضهم ومتطلباتها مع جوهر هام للتنمية المستدامة في الصحة بالعدالة في توفير العلاج وكفالة الجميع بالحفاظ على الصحة العامة والتداعي وحق كفالة استمرارية العلاج للأمراض المزمنة لتحقيق استدامة في تحسين المستوى العام للصحة للأفراد والمجتمعات والساعية إلى هدف مواجهة التحديات الصحية فسخرت الوسائط الإخبارية المختلفة للإسهام في التنمية المستدامة ورفع الوعي الصحي وبرز من بينها توظيف البرامج التلفزيونية وتسخيرها إلى الجانب الصحية ويستعرض الباحث أهم الأنماط والأساليب الخاصة بالبرامج التلفزيونية الصحية وتعددتها إذ تعتمد محتوى يتباين بين التثقيف والتنبيه والتوعية باستعراض مواضيع تحاكي ما يتعرض له الفرد والمجتمع لتحفيزهم إلى اتباع أسلوب صحي وفقاً لمعطيات التنمية المستدامة وهدفت مضامين البرامج الصحية إلى جذب اهتمام الجمهور بالنواحي الوقائية والنظافة ، نشر أحدث المعلومات الصحية ، تشجيع المواطنين على إجراء الكشف ومراعاة العناية الصحية ، اختيار الزمان المناسب والملائم ، تجنب تقديم المعلومات المتعارضة عن مرض ما " (Samir Mahmoud, 2008, p. 134) وفي مقدمة تلك التوظيفات التقارير الإخبارية الصحية المعنية باستعراض المستجدات الصحية من الطوارئ الصحية وتغطية الأحداث والبحوث الطبية ومستحدثات العلم والتعلم في الجانب الصحي والتطورات في حقل الطب والتعرض إلى مفاهيمها مع بيان الأمراض والأوبئة والفيروسات المنتشرة ببيان الأعراض وطرق الوقاية والعلاج إضافة إلى استعراض أهم التطورات التكنولوجية في المجال الطبي والاختراعات والابتكارات في هذا الحقل ، وغالباً ما يتم استطلاع وجهات النظر للمواطنين والمختصين في الطب ويستعين الباحث بأنموذج تقرير أخباري عن التنمية المستدامة في الصحة بث على قناة العراقية الفضائية بعنوان تغطية خاصة والذي بث تقارير أثناء تغطية جائحة كورونا كوفيد ١٩ فأسهل في صناعة الوعي من الجائحة واتخاذ إجراءات الوقاية والتدابير اللازمة والحد من انتشاره ومكافحته وقد وظفت التقنيات الإلكترونية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في محتوى مضامين التقرير من خلال الشاشات الذكية التي تعرض الوسائل الإيضاحية المتعلقة بالجائحة ضمن التقرير ، فضلاً عن استخدام تقنيات المؤثرات الصوتية والموسيقى والتقنيات الاتصالية عبر لقاء المختصين بالتقرير الإخباري الصحي " يستلزم الحيوية والسرعة والعرض المختصر من المذيع المقدم " (Al-Jufairi, 2015, p. 23) فيما يمثل النمط الآخر ما يسمى بالنمط البرامي التلفزيوني الصحي التفاعلي إذ يمثل محتوى هذا النمط على الأسلوب التفاعلي بين كادر البرنامج والمتلقين فيتم استضافة المختصين في المضمون الصحي للبث الحوار حول ظاهرة مرضية أو صحية فيتبنى فريق العمل التوعية والإرشاد كتطبيق لمعطيات التنمية المستدامة عبر فتح باب الحوار من خلال الأسئلة المباشرة للمتلقين عبر توظيفات الذكاء الاصطناعي من خلال الاتصال المباشر عبر الكلمة المقروءة والصورة المتحركة والصوت والتي تساهم في منح حرية التعبير حول الواقع الصحي والمرضي للمصابين والحصول على وجهات نظر ونصائح مباشرة من المختصين ويستعين الباحث بأنموذج برنامج صحي تفاعلي بعنوان Elsewhere والمبثوث على قناة nsb الأمريكية ولعدة مواسم والذي يستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي لبرنامج your AI Health Chat حيث يستعرض البرنامج واقع حي عبر البث المباشر لفريق طبي مع حضور جمهور في الاستوديو إذ تجري محاكاة واقعية لحالة صحية من قبل الفريق وعلى مريض حقيقي لتبدي الحوارات مع الحضور من الجمهور فضلاً عن الجمهور المتفرج مع إضفاء المحادثة عبر الذكاء الاصطناعي من خلال برنامج المحادثة الطبي your AI Health Chat لنشر التوعية والتثقيف لأكثر عدد من المتلقين بطريقة تفاعلية علمية تحاكي مستحدثات العلم والتعلم عبر " فكرة تعالج تلفزيونياً باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر بها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية وتعتمد أساساً على الصورة المرئية بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً يعالج جميع جوانبها خلال مدة، ويشمل الإعلام والتثقيف والتوجيه والتسلية والترفيه والإعلان " (Muawad, 1990, p. 115) ، فيما يمثل النمط الآخر لبرامج الحوار الصحي والذي يكون مضمونة عبارة عن حوار بين مقدم البرنامج والضيف المختص مثل الأطباء أو خبراء التغذية أو البيئة أو الصيدلة والمختصين بالحقل الصحي لإجراء حوارات ونقاشات حول موضوع معين بهدف إيصال رسالة إلى المتلقين تحمل ثانياً الموضوع وإبداء وجهات النظر من جميع المحاور بالنصح والإرشاد والتوعية والتوجيه ويستعين الباحث بأنموذج تطبيقي لهذا النوع من البرامج وهو برنامج صباح الشرقية المبثوث على قناة الشرقية ، إذ يخصص جزء هام من حلقاته لمناقشة الواقع الصحي

عبر استضافة مختصين وفتح الحوار معهم حول معطيات الصحة بكافة أشكالها وفقا للمستحدثات في حقل الاختصاص "وهذا النوع يوظف عبر التوجه نحو المتلقين بالاعتماد على معالجات فنية في معطيات وسائل التعبير التلفزيوني باستهدافهم عبر شخصيات مستضافة ذات اثر اجتماعي أو سياسي أو ثقافي وغيرها ، ليكون أداة أساسية في إيصال مضمون أو محتوى ، وفقا لإعدادات وظيفية تهدف عبر شخصيات حققت قبول لدى المتلقين ، تمتلك القدرة على إقناع الآخرين " (Jalil, 2020, p. 133) فيما يمثل النمط الرابع للبرامج التثقيفية الصحية التلفزيونية حيث تهدف الى زيادة فهم وإدراك المتلقين وتثقيفهم حول المحاور الصحية التي تلامس المجتمع والفرد والأسرة ، عبر عرض المعلومات بأسلوب يعتمد على إضفاء الشروحات معززة بالوسائل التعليمية والتربوية الإيضاحية لبيان المضمون بشكل أوسع وادق بمواضيع متعددة لضمان وصول الموضوع التثقيفي الصحي الى المتلقين بسلاسة ويسر وفي بعض الأحيان يتم الاستعانة بالبرمجيات الرقمية لتعزيز الفهم والإدراك ومقاطع الأفلام المعززة لمضمون البرنامج ، فيما يعد نمط الأفلام الوثائقية الصحية لدعم التنمية المستدامة بالفلم الوثائقي " يعتمد على المادة الحياتية من الواقع وتحديد الظواهر والمواضيع ودراساتها حسب منهج جدي وفق قوانين الفن مع مراعاة صدق المادة وصحة تحليل هذه الظواهر " (Madanat, 1975, p. 123) والمعنية بتقديم رحلة استكشافية لمحتوى بمضمون صحي عبر التجارب أو مرافقة الأشخاص المصابين ورحلتهم مع الحالة الصحية بتناولها عبر المفاهيم بطريقة علمية واجتماعية وبيان مدى تأثيرها على الفرد ومحيطه ضمن الأسرة والمجتمع بالإضافة الى تسليط الضوء على تلك الحالات التي يتعرض لها الأشخاص والجماعات بهدف إذكاء معطيات التنمية المستدامة الباعثة الى إدراج روعي الوعي والإدراك المجتمعي بتقديم معلومات حول المواضيع الصحية بمختلف محاورها وبيان أهميتها والتبوء بمخاطرها الصحية المستقبلية ، وغالباً ما يتم الاستعانة بالذكاء الاصطناعي لتحليل بياناتها ومعلوماتها ويستعين الباحث بأنموذج لفيلم وثائقي صحي بعنوان اللياقة البدنية تبرز حياتك لتكون أكثر شباباً والمبثوث على قناة الشرق الوثائقية إذ يحاكي هذا الفيلم رحلة لمجموعة من كبار السن الى إحدى الغابات سيرا على الأقدام معتمدين على انفسهم في القيام بجميع المهام مع إسهام المختصين في استعراض حالات المشاركين الصحية وتطورها بعد اعتماد اللياقة البدنية معززين الفيلم بمخططات عبر الذكاء الاصطناعي ومحاكاة عبر الأجهزة والواقع الافتراضي لأعضاء الجسم افتراضية قبل وبعد القيام بهذا النمط من الحياة ويستعرض الباحث نمط برامجي ضمن التنمية المستدامة الصحي يكون موجه للأطفال عبر القنوات الفضائية الموجهة للأطفال " فان الفضائيات الموجهة للأطفال قد دخلت كل منزل وصارت هي المصدر الأول الذي يستقطب اهتمام الأطفال، حتى تحولت الى جليسه المفضل وأصبحت القنوات التلفزيونية هي المربي الأكثر تأثيراً على الأجيال في هذا العصر ومن جانب آخر فان التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي لدى الأطفال فتكرار تعرض الأطفال لبرامج التلفزيون يحدث فرقا في إدراكهم للواقع الذي يعيشونه " (Kaabi, 2017, pp. 6-7) فعد هذا النمط من البرامج بأهمية كبرى لتشجيع الأطفال على انتهاج سلوكيات سليمة في الغذاء الصحي وفي النظافة الشخصية والوقاية من الميكروبات والأمراض وتشكيل نمط سلوكي صحي واعي له معرفة بالجسم وأعضائه وواجباته واختيار الأطعمة الصحية وتطبيقات الرياضة لإنشاء جسم سليم معافي عبر البرامج التلفزيونية الصحية الموجهة للأطفال وإضفاء معالجات فنية وجمالية بدلالات تعبيرية عبر الذكاء الاصطناعي بمحاكاة النماذج الروبوتية والأشكال الافتراضية لمعطيات التنمية المستدامة الصحية ويستعين الباحث بأنموذج لبرنامج صحي موجه للأطفال بعنوان رحلة داخل جسمك والمبثوث على قناة سبيستون العربية والذ يحاكي عبر الشخصيات الافتراضية والروبوتات الافتراضية مع الرسوم المتحركة ومعالجات الذكاء الاصطناعي رحلة داخل جسم الإنسان للتعرف على واجبات الأعضاء والمحافظة عليها من الأمراض وبحث العادات الصحية السليمة لبحث التوعية الثقافية لدى الأطفال لتحقيق معطيات التنمية المستدامة الصحية .

المبحث الثالث / توظيف عناصر اللغة السينمائية في برامج التنمية المستدامة الصحية

سخرت التنمية المستدامة مجموعة كبيرة من الوسائط لإشهار مبادئها وأهدافها بغرض إعداد رسائل موجهة تحقق معطياتها بطريقة فعالة تؤثر على المتلقين وتوجههم نحو السبل الصائبة لاتباع وتنفيذ متطلباتها ومن أساليب ترويج أسس التنمية المستدامة في المحور الصحي البرامج التلفزيونية الصحية وكيفيات اشتغال الدلالات التعبيرية عبر عناصر لغة الصورة السينمائية كمعالجات فنية وجمالية بقصد إرساء المعنى وإيصال المضمون الفكري الى المتلقي ومن الاشتغالات الجمالية التكوين فهو " محاولة خلق أشكال ممتعة ومثل هذه الأشكال تشبع إحساسنا بالجمال وإحساسنا بالجمال أنما يشبع حينما نكون قادرين على

أن نذوق الوحدة أو التناغم بين مجموعة من العلاقات الشكلية من بين الأشياء التي تدركها حواسنا " (Shimi, 1966, p. 76) في توزيع مكونات الصورة بشكل متوازن يحقق مركز السيادة في الصورة والتي تمثل نقطة الجوهر في البرنامج ضمن المساحات داخل إطار الصورة التلفزيونية وتحقيق توازنات الشخصيات المشاركة في البرنامج لخلق معنى دلالي يسهم في إرساء المعنى وإيصال الهدف من إعداد البرنامج ، فضلاً عن إضفاء التأثيرات الصورية لدعم طبيعة المادة الصحية الموجهة إلى المتلقين وتتم إضفاء معالجات تقنية عبر الذكاء الاصطناعي عبر محاكاة خلفيات صورية ضمن التكوين الصوري بمحاكاة الإجراءات الصحية وحسب متطلبات المضمون وبيان تطبيقاتها واشتغالها بهدف تسهيل وصول المعلومات وجذب انتباه المتلقين وتعزيز واقعية البرنامج ومصداقيته التثقيف الصحي ، ويستعين الباحث بأنموذج برنامج تنمية مستدامة صحي بعنوان العيادة والمبثوث على قناة sbi صوت بيروت إذ يحاكي هذا النموذج معطيات جمالية التكوين لعكس الأجواء الصحية في البرنامج من خلال التصميم الداخلي للمكان عبر توزيع مكونات المكان من أثاث وديكور وإكسسوار فضلاً عن تناسق حجومات الموجودات والأشكال وتصميم خلفية البرنامج والتي تتسق مع الموضوع ، إذ اعتمد التوظيف على الذكاء الاصطناعي التكنولوجي والتصميم المدمج رقمياً مع الواقع في تغيير نمط وتكوين الخلفية حسب متطلبات الحلقة وتصاعدياً في اعتماد المساحات والفضاءات بتوازن بين مقدم البرنامج والضيوف المختصين هذا يعزز التواصل المباشر مع الجمهور ويخلق بيئة تفاعلية في مكان تصوير البرنامج وتناسق تام بين العناصر المرئية لصناعة بيئة جاذبة للمتلقى لتحقيق ضمان وصول هدف البرنامج ، فيما تتم المعالجة الجمالية عبر الديكور والإكسسوارات بمحتوى البرنامج الصحي فهي تسهم في إرساء المضمون وجعله مثير للشدة والانتباه لجذب المتلقين وخلق الجو العام الواقعي من مستلزمات صحية وطبية واقعية وحقيقية فضلاً عن الأزياء التي تمنح طابعاً تخصصياً لمختصي الصحة والوقاية أو متطلبات البرنامج مثل التغذية السليمة أو الرياضة أو النماذج التطبيقية لأهداف التعليم والتوجيه عبر المعالجات الجمالية والإخراجية ن فهي تسهم في منح انطباع صوري وذهي عن المضمون عبر الشكل لرسالة البرنامج المعتمد التنمية المستدامة الصحية مع إضفاء مناظر صورية رقمية ذكية لإنتاج محاكاة المضمون الصحي عبر الذكاء الاصطناعي لدعم الرسالة الصحية ، فيما يمثل المكان كونه " جزءاً من أخلاقية وأفكار ووعي ساكنيه . ومنذ القدم وحتى الوقت الحاضر كان المكان هو القرطاس المرئي والقريب الذي سجل الإنسان عليه ثقافته وفكره وفنونه " (Al-Nusair, 1986, p. 16) وتتجلى أهميته ضمن البرنامج التلفزيوني الصحي في توظيف الفضاء العام للبرنامج لتعزيز الموضوع الصحي وخلق أولويات واقعية واختيار نوع المكان الملائم لطبيعة البرنامج والموضوع لإضفاء واقعية الحدث والجو العام وتطبيقات النمط الصحي بتطبيق موجودات مكان متوافق مع متطلبات المحتوى بالتناغم مع الديكور والإكسسوار كموجودات لمليء الفضاء ضمن جغرافية الاستوديو التلفزيوني وتنسيق محتوى المكان ضمن متطلبات الإطار العام بتكوين الصورة التلفزيونية وحسب الأهمية والوظيفة لتحقيق فضاء متطلباته والتي قد تتطلب إضفاء أمكنة متعددة ومتنوعة ضمن المكان الرئيس للبرنامج ومتطلباته ، فضلاً عن إدخال المعالجات الإخراجية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إضفاء تفاصيل للبرنامج ضمن معطيات التنمية المستدامة الصحية يصعب إدخالها أو وجودها في الاستوديو أو مكان إنتاج البرنامج لأحداث التفاعل البناء مع الجمهور لتحقيق المضمون ليمنح انطباعاً واقعياً يسهم في تحقيق الأهداف ، فيما تتمثل المعالجة الجمالية الإخراجية عبر الزمان في برامج التنمية المستدامة الصحية في " استحضار الزمان يعتمد كذلك صياغة المكان ومحاكاته واقعياً ، بإعادة بناء بنية الحدث لاستخدام الديكور والأزياء والإضاءة والألوان وصولاً إلى تحقيق حاضر ذي تأثير سيكولوجي على المشاهد " (Warren, 1975, pp. 63-64) اعتماد تقسيم فقرات البرنامج ضمن خط زمني يوزع الأدوار بين المشاركين وبين المتلقين في البرامج التلفزيونية التفاعلية ، فضلاً عن تنظيم الإيقاع الزمني لمعطيات البرنامج وتوقيتات البث إضافة إلى بعض التقنيات المنتاجية التي تتسق مع المضمون في أزمان انتشار الأمراض الموسمية والوقاية منها أو المناسبات الصحية العالمية وغيرها، فيما يتم اعتماد حركات وزوايا الكاميرا وحجوم اللقطات لإضفاء دلالات جمالية وتعبيرية في مضامين هذا النمط من البرامج لإيصال وتعزيز المضمون الصحي بشكل فعال فتعبيرية اللقطة العامة لاستعراض المكان وربط العلاقة بين مكوناته ومنح رؤية فكرية عن الجو العام وطبيعة الموضوع ، فيما تعالج اللقط المتوسطة عرض الشخصيات الممثلة للبرنامج وأساليب الوسائط الإيضاحية الموجودة ضمن معطيات البرنامج أما اللقطة القريبة فهي تظهر المشاعر والأحاسيس للانفعالات الشخصية والتفاصيل الدقيقة لموجودات المكان وطبيعة المستلزمات الصحية وتطبيقاتها الجمالية إضافة إلى التنوع في حجومات اللقطات لإضفاء التعبيرية

والدلالة الكاملة لأجواء البرنامج ، فيما يعالج إخراجياً عبر " زوايا الكاميرا لإضفاء خاصية مضللة على الموضوع أو الشخص ، عند النظر بطريقة معينة يمكن لتعبير صريح أم يبدو مرئياً ، وإلياءة مسالمة أن تبدو مهددة ، ولقزم أن يبدو عملاقاً...ويمكن استخدام زوايا التصوير في الحالات الملائمة للتعبير عن كيفية رؤية الأشياء ذاتياً " (Stevenson, 1993, p. 50) في المعالجة الجمالية بمجموعة من الدلالات التعبيرية فالزاوية المنخفضة بالتصوير من الأسفل تظهر عظمة وأهمية الموضوع الصحي المصور ، فيما تمنح الزاوية من الأعلى باتجاه الموضوع المصور انطباعاً عكسياً بعدم الأهمية أو الضعف، فيما تكون الزاوية بمستوى العين لإظهار التوازن والمساواة بين طرفي الحديث أو كفتي الموضوع الصحي المبثوث فضلاً عن توظيفات متعددة يلجأ لها المخرج عبر زوايا الكاميرا ، فيما تمثل حركات الكاميرا ضمن البرنامج كحركة التتابع لمتابعة المضمون ضمن حركة المقدم و الضيف لإيضاح محاكاة محتوى ما فيما يتم توظيف الحركة العمودية باتجاهات متعددة عبر الكرين لبيان مكان البرنامج ومحتوياته بالتباين والتناسق في المعالجات الإخراجية مع الحركة الأفقية وحركة الزووم لتسليط مركز السيادة على المحتوى وبيان تفاصيله الدقيقة والتي تسهم مجتمعة بالتأثر مع عناصر اللغة الصورية لتعبيرية وجمالية التكوين الصوري لبرامج التنمية المستدامة بالمحور الصحي ويستعين الباحث بأنموذج لبرنامج تنمية مستدامة بالمحور الصحي باسم دكتور هيلث المبتوث على قناة cbc egypt إذ تتم المعالجة الإخراجية من خلال وجود ثلاثة مقدمين للبرنامج يتناوبون تقديم فقرات البرنامج من خلال التنوع في توظيف اللقطات على مقدمين والضيوف المختصين بخلق دلالات تعبيرية جمالية باشتغالات حركات الكاميرا وزواياها والتنقل بين حجوم اللقطات لمنح تعبيرية وإضفاء الواقعية على مضمون البرنامج الصحي والتركيز على حركات الشخصيات والتعبيرات ضمن كادر البرنامج ، فضلاً عن الاستعانة بمعطيات الذكاء الاصطناعي عبر تفاصيل التدرج اللوني والاضائي وحركة شاشة خلفية البرنامج المستمرة على مدار زمن الحلقة وإضفاء معالجات صوتية وصورية افتراضية لأعضاء الجسم المصابة أو للحالات الصحية المبثوثة لمحتوى البرنامج ، فيما تعتمد المعالجة الجمالية والدلالة التعبيرية عبر الإضاءة واللون فهي أدوات هامة لإيصال المضمون وتركيز الأهداف التوعوية والتثقيفية وخلق الأجواء المؤثرة على المتلقين في إرساء الفهم والإدراك عبر التدرجات اللونية والتي تتوافق مع جوهر البرنامج الصحي والتأثير الواقعي والنفسي للمضمون ، فيما تعتمد الإضاءة على مبررات جمالية لتسليط الضوء على مناطق الانتباه عبر الشد والتركيز ، فضلاً عن توظيفات التدرجات في شدة الإضاءة لمنح انطباعات مختلفة والتي تعكس الجو العام للمضامين الصحية وإضفاء الطابع التخصصي على مضمون الحدث لتعزيز المصداقية والتأثير على مشاعر وأحاسيس المتلقين بالتعاطف مع المضمون وجذب الانتباه ويعمل الذكاء الاصطناعي على تطبيقات حديثة في التدرجات اللونية والتدرجات الاضائية لمحاكاة مضامين برامج التنمية المستدامة الصحية ، المعالجة عبر الصوت إذ يؤدي دوراً هاماً في تكامل المعطى التعبيري بغرض ترسيخ ودعم إرساء الرسالة ، فضلاً عن التأثير على مشاعر المتلقين وإضفاء البيئة الواقعية لمعطى البرنامج الصحي فيمثل الحوار أداة هامة لإيصال المعلومات والبيانات وتعزيز معطيات السرد التثقيفي الصحي وتعزيز واقعية المحتوى وأداة التفاعل الثقافي والتوعوي بين المشاركين والمتلقين لإبداء وجهات النظر والمناقشات بين المقدمين والخبراء ويعد أهم الوسائط الموجهة للمتلقين لتسهم في الفهم والإدراك وجذب انتباههم عاكساً تطور الأحداث والمعلومات ومهمة الحوار الرئيسية هي "تحديد فهم وشعور الإنسان بكل ما يتوارى تحت الكلمات وخلف الكلمات وبين الكلمات حيث تتوارى هناك الأفكار التي لم يصحح بها " (Zakhova, 1996, p. 258)، فيما تؤدي الموسيقى إلى خلق الجو التفاعلي وإضفاء الروحية والحيوية وخلق الأجواء النفسية وأثارة المشاعر مع تعزيز المشاهد وخلق الجو التفاعلي البناء والتشويق مع توظيفات تعزيز التوتر أن تطلب ذلك العمل على تطوير المحتوى وربط المضمون والفقرات ضمن البرنامج لجذب انتباه المتلقين وزيادة تفاعلهم ، فيما تؤدي المؤثرات الصوتية فهي تمنح الجو العام ضمن البرنامج الصحي ومتطلباته عبر تطبيقات التقنيات البرمجية عبر الذكاء الاصطناعي للدمج بين الصورة والصوت والأنشاء والتعديل عليها ، فيما يتم توظيف المونتاج تعبيرياً هو عملية تركيب خلاق لجزيئات الفيلم من حيث تكون الأفكار والمعاني والأحاسيس والمشاعر والإيقاع والحركة وكذلك تحقيق الوحدة الفنية " (Al-Qabisi, 1960, p. 80) إذ يعمل على تنظيم وترتيب فحوى البرنامج الصحي التلفزيوني وتحقيق الانتقالات لتكون أكثر جمالية وجذبا للمتلقى فالمونتاج يسهم في بيان المضامين ومعطيات إعداد هدف البرنامج مع إضفاء التأثيرات الصورية والصوتية لإنجاز التناغم التعبيري والدلالي وتحقيق التفاعل مع

المتلقين وتدعيم المعلومات المقدمة حول القضايا المطروحة مع الحفاظ على التدفق الزمني وسلسلة العرض للبرنامج لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية

واختتم الباحث الإطار النظري بالخروج بمجموعة من المؤشرات تمثلت بالآتي:

أولاً: يمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية عبر الدلالات التعبيرية والإقناعية في إرساء مفاهيم التنمية المستدامة الصحية عبر الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: تعتمد أساسيات التنمية المستدامة الصحية على تنوع الأنماط والأساليب بهدف تحقيق معطياتها واستراتيجياتها.

ثالثاً: يسهم مضمون البرامج التلفزيونية التخصصية في إرساء الوعي والتثقيف بمعايير التنمية المستدامة بالمحور الصحي بالتزامن مع المعالجات الفنية عبر الذكاء الاصطناعي

الفصل الثالث / إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن دراسة التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية. فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المتوخاة

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من أمثلة من البرامج التلفزيونية المعنية بالتنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية والتي استعان بها الباحث ضمن إطاره النظري ويقود هذا الاختيار إلى تمثيل حقيقي وأقرب إلى الموضوعية في تمثله كمجتمع أصلي للبحث ومعطياته

ثالثاً: عينة البحث:

بما أن مجتمع البحث يتضمن أعداداً كبيرة من الأعمال لذلك لجأ (الباحث) إلى اختيار عينة قصدية تمثل مجتمع البحث للتحليل واستعان ضمن إطاره النظري بنماذج تتلاءم ومعطيات البحث، وأهم ما تميزت به هذه العينة هي جودتها في استيعاب المؤشرات التي تم الخروج بها من الإطار النظري.

رابعاً: أداة البحث:

لغرض تحقيق أعلى قدر ممكن من الموضوعية والعلمية لهذا البحث أعتمد الباحث على أدبيات الاختصاص واعد استمارة التحليل المتضمنة مؤشرات الإطار النظري وتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها استمارة وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق. وتمثلت بالآتي:

أولاً: يمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية عبر الدلالات التعبيرية والإقناعية في إرساء مفاهيم التنمية المستدامة الصحية عبر الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: تعتمد أساسيات التنمية المستدامة الصحية على تنوع الأنماط والأساليب بهدف تحقيق معطياتها واستراتيجياتها.

ثالثاً: يسهم مضمون البرامج التلفزيونية التخصصية في إرساء الوعي والتثقيف بمعايير التنمية المستدامة بالمحور الصحي بالتزامن مع المعالجات الفنية عبر الذكاء الاصطناعي

خامساً: وحدة التحليل:

اعتمد الباحث على معطيات التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في جماليات البرامج الصحية التلفزيونية واعتمد المشهد كوحدة للتحليل ضمن معطيات المعالجة الفنية له لأن الفكرة لا تكتمل إلا ضمن سياق بنائها في المنتج الفني عبر البرامج التلفزيونية

سادساً: خطوات تحليل العينة:

قام الباحث بمشاهدة عينة البحث عن طريق موقع اليوتيوب واختار جوهر البرامج ومضامينها ومعالجتها الإخراجية والجمالية التعبيرية المؤدية إلى تحقيق النتائج والاستنتاجات المتلائمة مع طبيعة البحث باعتماد آلية التحليل ثم تحليل عينة البحث. تحليل العينة

أولاً: يمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية عبر الدلالات التعبيرية والإقناعية في إرساء مفاهيم التنمية المستدامة الصحية عبر الذكاء الاصطناعي.

اسم البرنامج: دكتور Health / قناة العرض: قناة CBC المصرية الفضائية

الموسم الثاني / حلقة رقم: ١ / زمن العرض: ٥٥ دقيقة

عنوان الحلقة: أراي نحافظ على صحتنا

إعداد وتقديم: منى أبو السعود، د. عمرو عباسي ، د. رامي نخلة

يقدم البرنامج معلومات صحية متنوعة الى المتلقين مطبقاً توجهات التنمية المستدامة في المحور الصحي بهدف إذكاء الوعي الصحي ودريء المخاطر عن الأفراد والمجتمعات بتوجه يعتمد خلق بيئة آمنة تحقق معطيات الاستدامة في تفاصيل الحياة لخلق مجتمعات سليمة والمنفذة إنتاجياً بتطبيقات المعالجة الجمالية والفنية عبر عناصر اللغة السينمائية لتحديد محددات الأقيان والتعبير بعناصرها ابتداء في تنظيم المعطيات السردية لمضمون البرنامج بمحتوى تحديد توجه الموضوع واختيار الاهتمام الصحي إذ يحاكي البرنامج مضمون توعوي ثقافي يحاكي مختلف الاتجاهات الصحية التي تلامس حياة الفرد والمجتمع حيث حاكي العنوان (دكتور Health) بمعنى طبيب الصحة في إتقان فني تعبيرى عاكساً عن مضمون البرنامج لشد انتباه المتلقين وفي نفس الوقت معبراً عن توجه وهدف البرنامج ، فيما مثل المشهد الاستهلاكي للبرنامج مقدمة تعريفية عن المختصين وطبيعة اشتغالهم الطبي والتعريف بما يحتويه البرنامج عن الصحة العامة للإنسان وشموليتها عبر البرنامج باستهلال تعريفى من قبل المقدمين بطريقة مشوقة عن الصحة وباستضافة مختصين وفقاً لفقرات المضمون وطبيعة إعداده وفقاً لمعطيات التنمية المستدامة في المحور الصحي باعتماد مجموعة فقرات ضمن نفس الحلقة تناولت المعلومات الصحية العامة والصحة النفسية وصحة المرأة والطفل وصحة القلب وصحة الأكل والتغذية والصحة الجسدية والرياضة وطب التجميل النسائي الوظيفي والصحة الاجتماعية والصحة الجلدية فضلاً عن فقرة الصيدلية والعلاج الطبي ، إضافة الى التقرير الخارجي بمستحدثات الأجهزة الطبية الموظفة بالتأزر والتعاوض مع معطيات اللغة الصورية أذ مثل المشهد الاستهلاكي بتوظيف منح الصورة الدلالية عبر معطيات الإضاءة واللون على مدى زمن بث الحلقة في إضفاء أوجه متعددة اعتمدت النصوص والشدة مع الإضاءة الملونة المائلة للون الأزرق السماوي الذي توافق مع النقاء الصحي المنعكس على موجودات المكان الذي يحاكي الهدوء والثقة والاستقرار والهدوء والاطمئنان عاكساً أجواء العيادة والمكان الطبي لمنح تعبيرات عن واقعية المضمون وخلق التفاعل والمصادقية والأمان أمام المتلقي ، فضلاً عن توظيف اللون الأخضر الخاص بالأطباء والذي يمزج الى الطاقة والصحة ، وان اللون الأبيض الأساس لإضفاء معطيات النظافة ونقاوة الأجواء والهدوء سواء على ملابس المختصين أو المستلزمات الطبية الساندة ، وتم المعالجة الفنية الجمالية في إستوديو البرنامج عبر اللون البنفسجي لمنح الروحانية الصحية والطبية ، في حين فقرة العناية بالطفل باللون الوردي لمنح تعبيرية ودلالات الرعاية والحنان والذي جسد في فقرة رعاية الطفل ضمن محتوى البرنامج وتقنيات المعالجة الإخراجية بتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الإضاءة واللون في البرنامج الصحي لصنع صورة جمالية موجهة الى المتلقي عبر اشتغال عمليات التصحيح اللوني وإضفاء الآلاف من التدرجات الازهارية اللونية عبر البرمجيات الإلكترونية وتوازنها تحقق عملية الإقناع والإمتاع لإضفاء الجو العام لبرنامج التنمية المستدامة الصحي عبر خوارزميات الذكاء الاصطناعي ، فيما تتم المعالجة الإخراجية الجمالية للزمان والمكان لخلق بيئة ملهمة تحاكي معطيات التنمية المستدامة الصحية لخلق الألفة والراحة لمنح رؤية تعبيرية عبر موجودات الفضاء الداخلي ، وخلق بيئة متجانسة تعكس الواقع الصحي والطبي عبر تصميم وتنسيق الأستوديو لاستعراض الأدوات والمستلزمات الطبية عبر الديكور والإكسسوار على مدى بث الحلقة مثل الدوايق الطبية وأجهزة الفحص وسرير المريض بغرض إضافة جو احترافي لهدف ربط الموضوع عبر توظيف الذكاء الاصطناعي من خلال المجسمات الطبية وأجهزة الجسم أو الرسوم البيانية والإيضاحية والأدوات الطبية مع استخدام الخلفيات الرقمية المتعلقة بالواقع الصحي والطبي ضمن معطيات التنمية المستدامة الصحية وتضمينها كبدايل عن الواقع عبر الواقع الافتراضي الرقمي والصور ثلاثية الإبداع والتي جسدت في فقرات البرنامج ومنها الفقرة الرياضية ضمن المضمون الصحي لإحداث التفاعل مع المتلقين لتحقيق التفاعلية المباشرة وعرض التجارب من معطيات تقسيم المكان ضمن تدفق زمني يوازن فقرات البرنامج الداخلية والخارجية لخلق التوازن التعبيري والجمالي ، إما توظيف الصوت

ومعطيته كمعالجات فنية تسهم في الإسهام التعبيري والدلالي لإرساء مفاهيم التنمية المستدامة الصحية عبر الحوار لمنح مضمون البرنامج هدف الوصول إلى المتلقي وتحقيق الوعي الثقافي والتوعوي الصحي وأحداث النضج الفكري المتعلق بالواقع الصحي وتطويره للفرد والأسرة بمختلف فقرات البرنامج الصحية عبر تبادل وجهات النظر مع المختصين فضلاً عن إضافة موضوع كملخص للفقرة في تركيز الحوار بمجموعة أسئلة مع المختص بالخطأ والصواب عبر الحوار لتعميق النضج الفكري بالفقرة الصحية المقدمة وكما بينت في نهاية جميع فقرات البرنامج كمنسق عام وثابت لسياق البرنامج بين مقدمي الحلقة والضيوف وإدارة الحوار عبر التشويق والأثارة وتحقيق الأفعان ، فيما تعمل الموسيقى وعلى المدى الزمني لبث الحلقة في الإسهام في منح الأثارة والتشويق والشد لتكون خلفية للحوار وعلى مدى بث الحلقة لخلق الجو العام العاطفي وخلق بيئة التفاعل لمنح استمرارية المشاهدة وإضفاء روح الحيوية على فقرات الحلقة والتي تسهم تحقيق المعطى الإدراكي للجو العام للمضمون الحي وخلق الإيقاع وتواتره في مضمون البرنامج بالإضافة إلى المعالجة الجمالية من خلال توظيف المؤثرات الصوتية لمنح الجو العام للبرنامج لتمثيل أصوات طبيعية وتقنية للأجهزة والمستلزمات الطبية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمنح التعبيرية لخلق الإبداع وتحقيق الهدف العام للتنمية المستدامة صحياً، فيما يمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية عبر المونتاج ركائز أساسية في إرساء مفاهيم التنمية المستدامة الصحية عبر الذكاء الاصطناعي على المعالجة الجمالية عبر حجوم وحركات وزوايا الكاميرا وتعبيراتها لإبراز المضامين والشخصيات مع الإسهام في نقل التعبيرات والأحاسيس والحركات الجسدية لشخصيات المشاركة في البرنامج مع بيان محتوى المكان والمعالجات الجمالية والدلالية عبر بيان الجانب الصحي والتوعوي والإرشادي جمالياً من خلال الصورة المتحركة لإحداث المشاركة الفعالة لإدماج الشواهد البصرية من متطلبات إنتاج البرنامج مونتاجياً وتوظيف تقنيات البرمجية والذكاء الاصطناعي لإضفاء لمسات تعبيرية تعزز الدلالات الإقناعية لدى المتلقي وتمكينه صحياً ، أن تأزر عمل عناصر اللغة السينمائية ضمن الصورة التلفزيونية للبرنامج تمنح المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي لعناصر اللغة السينمائية عبر الدلالات التعبيرية والإقناعية في إرساء مفاهيم التنمية المستدامة الصحية عبر الذكاء الاصطناعي وكما جسد في مضمون البرنامج .

ثانياً: تعتمد أساسيات التنمية المستدامة الصحية على تنوع الأنماط والأساليب بهدف تحقيق معطياتها واستراتيجياتها.

اسم البرنامج: حديث الصحة / قناة العرض: قناة العراقية الفضائية / شبكة الإعلام العراقي

الموسم الثاني / حلقة رقم: ١٥ / زمن العرض: ٤٢ دقيقة

عنوان الحلقة: جائحة كورونا كوفيد ١٩

تمثل مضامين الحلقة من البرنامج محتوى متنوع يطبق معايير التنمية المستدامة في المحور الصحي عبر إذكاء الوعي والثقيف والتنبيه في اعتماد محاكاة محتوى صحي يمثل أهمية كبرى في التصدي لجائحة كورونا التي هزت الواقع الصحي في العالم تاركة آثاراً خطيرة على صحة الأفراد والمجتمعات ومناحي الحياة كافة ، ومثل مضمون الحلقة مجموعة من الأنماط البرمجية ضمن معطى البرنامج محاكي موضوع الجائحة بكل جوانبها كجزء من كون البرامج التلفزيونية الصحية وسيلة فعالة ومؤثرة في المجتمع بغاية الوصول إلى أكثر عدد من المتلقين لنشر الوعي حول الموضوع إذ اعتمد البرنامج في المشهد الاستهلاكي على توظيف نمط التقرير الإخباري عبر المعالجة الإخراجية لإضفاء الدلالات التعبيرية المحققة للارتقاء بالواقع الفكري والتوعوي للمتلقين إذا قدم مضمون يحاكي الجائحة وتطوراتها عبر الاستعدادات التي تبنتها الجهات الصحية المسؤولة في التصدي لها فقد تضمن اشتغال هذا التقرير الإجراءات المتخذة واستعدادات الكادر الطبي مع تجهيز الأسرة وإعادة تأهيل الردهات وتوفير الأجهزة الطبية المختصة فقد هدف هذا النمط المضمن بمحتوى البرنامج إلى تقديم معلومات دقيقة وواقعية علمية والاستعدادات لها عن الجائحة كجزء من معطى التنمية المستدامة بالمحور الصحي ، فيما تضمن المعالجة الإخراجية الجمالية بإدراج نمط آخر ضمن محتوى نفس الحلقة بالنمط البرمجي التلفزيوني الصحي التفاعلي عبر إضفاء لقاء مباشر مع المواطنين في استطلاع حول المحتوى بشكل تفاعلي لإضفاء التوعية والإرشاد وتفعيل الأسئلة المباشرة ووجهات النظر الصحية بهدف تعزيز إذكاء الوعي الصحي والطبي مع تصحيح السلوكيات الخاطئة لمجابهة الجائحة كمضمون عام لحلقة البرنامج لجعل المحتوى أكثر وضوحاً وتحقيق الأثر الراجع الإيجابي للحد من الجائحة عبر معطيات البث التلفزيوني كمعطى من استراتيجيات التنمية المستدامة الصحية ، فيما تضمن الحلقة

نمطر برامجي ضمني متمثل في نمط الحوار الصحي والذي تم استضافة احد المختصين من وزارة الصحة في الطب الانتقالي لمناقشة ثانيا الموضوع الصحي عبر الأسئلة والأجوبة وإضفاء وجهات النظر المعززة بالمعلومات الصحية لتحقيق الوقاية وتجنب الإصابة واتخاذ إجراءات الحماية للفرد وللأسرة والمجتمع مع بيان المخاطر عبر رسالة البرنامج وتحقيق النصح والإرشاد ليكون أداة توجيهية وفقا لإعدادات البرنامج وامتلاك القدرة على إقناع المتلقين وتشجيع التفاعل المجتمعية المحفزة للمتلقين لمكافحة الجائحة والالتزام بالإرشادات والتعليمات الصحية لتحقيق محددات التنمية المستدامة الصحية ، وتضمن الحلقة نمط البرامج الصحية ضمناً والذي يسعى الى تعزيز الإدراك والوعي عبر اللقاءات والحوارات المباشرة مع المختصين في الجانب الصحي وعرض المعلومات والبيانات والشروحات الخاصة بالوباء بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي عبر النمذجة والاستعانة بنماذج افتراضية وتطبيقات تبين خطورة الفيروس مع إضفاء دلالات إيضاحية للوقاية وتجنب الإصابة بالصورة والصوت ضمن معطيات الحوار كشواهد حية لتحقيق المصادقية أمام المتلقي في وصول هدف التنمية المستدامة الصحية للفرد والأسرة والمجتمع من خلال تقديم معلومات واضحة ومتوازنة، والإسهام في تقليل الذعر والقلق الذي قد ينتج عن المعلومات المضللة والكاذبة، وتضمن البرنامج في محتواه وفقراته فلم وثائقي ضمناً يحاكي جولة في المطاعم بهدف طرح المفاهيم بطريقة علمية عن الجائحة وأدراج بث روح الإدراك المجتمعي وبيان المعلومات والتنبؤ بالمخاطر الصحية وإذكاء التعامل الصحي الأمثل مع الحد من انتشار الجائحة آنذاك والمثير للانتباه أن الفيلم يحاكي دور الجهات الرسمية في متابعة الموضوع وان تعبيرية ودلالة الفيلم الوثائقي المضمّن بفقرات الحلقة تعزيز ثقة المتلقين بدور الجهات المسؤولة ومصادقية الإجراءات المتخذة من قبلها ، فاسهم البرنامج في معالجات وظيفية ضمت مجموعة من الأنماط والأساليب المعتمدة بدور هام من خلال التعريف بالجائحة وتقديم المعلومات الدقيقة والعلمية عنها مع تعزيز سلوكيات الفرد بالوقاية والتنبية والتثقيف وطرق العلاج ونشر الوعي للفرد والأسرة والمجتمع في تقديم رسالة مجتمعية عبر مضمون البرنامج بغرض حماية المواطنين والحد من انتشار الجائحة وتعزيز الثقة في الإجراءات الصحية المقدمة والتي حقق فيها مضمون الحلقة في تحقيق أساسيات التنمية المستدامة الصحية بالاعتماد على تنوع الأنماط والأساليب بهدف تحقيق معطياتها واستراتيجياتها.

ثالثاً يسهم مضمون البرامج التلفزيونية التخصصية في إرساء الوعي والتثقيف بمعايير التنمية المستدامة بالمحور الصحي بالتزامن مع المعالجات الفنية عبر الذكاء الاصطناعي.

اسم البرنامج: برنامج "Biotic" / قناة العرض: قناة السومرية الفضائية

حلقة رقم: ١٢ / زمن العرض: ١٦ دقيقة

عنوان الحلقة: موجات الحر وتأثيرها على الصحة

إعداد وتقديم: الدكتورة فرح الخياط

اعتمد جوهر البرنامج على محتوى يعتمد في منهجه الأساس للعمل في إرساء قدرات التنمية المستدامة وترسيخ أسسها عبر المحور الصحي الموجهة الى الفرد والمجتمع فكان مضمون الحلقة يتركز حول استعراض موضوع هام في تعرض الإنسان الى موجات الحر ومدى تأثيرها على الصحة، إذ قدم البرنامج محتوى علمي دقيق عبر شخصية مقدمة البرنامج وهي تعمل طبيبة مختصة لبيان جوهر الموضوع من خلال تقديم البيانات الصحية حول الإثارة المحتملة في حال تعرض الفرد لموجات الحر مع بيان كيفية الوقاية منها ونشر الوعي في التصدي للحالة مع توضيح الأضرار الصحية نتيجة لها ، فضلاً عن تسليط الضوء على تقديم المعلومات العلمية والثقافية التوجيهية لإنتاج محتوى تفاعلي بمضمون البرنامج الصحي بهدف الارتقاء بمعطيات التنمية المستدامة وتحقيق معطيات سليمة تجاه الموضوع في اعتماد السلوكيات الصحيحة ومعرفة الخاطئة وتحديد مشكلاتها ، واعتمد مضمون البرنامج على إضفاء الوعي والتوجيه والتثقيف بمعايير التنمية المستدامة في إضفاء الدلالات الإيضاحية الصورية عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالمضمون تسهم في ترسيخ الوعي والإدراك بتوظيف إدماج المقاطع الفيلمية بمحتوى الصحة ، مع العمل على المعالجة بتوظيف الواقع الافتراضي لغرض بيان تأثير الحالة ومضاعفاتها بالشمولية الكاملة للمضمون مع تعزيز أسلوب الأعداد الفني والوظيفي ليتناسب مع جميع فئات المتلقين مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومتطلباتها وفق معايير السلامة

العامة والمعززة بالاشتغالات الجمالية للصورة التلفزيونية والمناحة المتلقين تحسين النمط الحياتي ودريء الأخطار عنهم ، وقد اضى مضمون البرنامج محاكاة مختلف الفئات العمرية المحددة للحالات صحية لفئات عمرية وثقافية متعددة مع بيان طرق الوقاية والعلاج والتثقيف والتوجيه كل حسب معطيات المتطلبات الصحية الملائمة له فعمل البرنامج على إرساء وترسيخ استراتيجيات التنمية المستدامة الصحية في الإسهام بالعمل على إذكاء المعرفة بجوهر الموضوع الصحي للحلقة بهدف الوصول الى متلقين بشكل أوسع واكبر عبر شاشات البث لمعالجة الحالة بطريقة واقعية من خلال المحتوى في إضافة المحتوى التعليمي الذي يرتقي بالفرد والمجتمع لنشر الوعي والتثقيف في هذا الموضوع الهام، إذ تمثل مشاركة مجتمعية هامة لاتخاذ إجراءات تحفز الجميع على التصدي لهذه المخاطر لتعزيز مهارات الحياة المرتبطة بالتنمية المستدامة ، فقد اعتمد محتوى البرنامج الموجه لمتطلبات التنمية المستدامة على التركيز على مختلف المواضيع المرتبطة بالعنوان الرئيسي للحلقة بشكل جذاب في فقرات متعددة لإحداث الشد والجذب كعامل تشويق وانتباه للمتلقين عبر الحوار المباشر بالتوافق مع التوظيفات الجمالية والتعبيرية لعناصر اللغة السينمائية والتقنيات البرمجية الحديثة الموظفة عبر الصورة المتحركة للعمل على محدثات أفق البرنامج وإضفاء جذب المتلقي لتحقيق معطيات التنمية المستدامة الصحية وإرساء الوعي والتثقيف مع إضفاء تقنيات الذكاء الاصطناعي ، مما يعزز من التفاعل المباشر ويمنحها قوة أكثر في التعبير والتي بمحتواها تمنح أفقاً أوسع لمضمون البرنامج

الفصل الرابع / النتائج والمناقشة والاستنتاجات

النتائج

أولاً: أسهمت عناصر اللغة السينمائية على إنتاج دلالات تعبيرية وجمالية تدعم إذكاء الوعي والتثقيف والإرشاد بالتأزر مع اشتغالات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معطيات التنمية المستدامة الصحية عبر البرامج التلفزيونية الصحية.

ثانياً: منح تعدد الأنماط والأساليب في إنتاج البرامج الصحية التلفزيونية في الشكل والمضمون القدرة على تحقيق الإقناع وإيصال مغزى وهدف استراتيجيات التنمية المستدامة في المحور الصحي بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة معززة للفهم والإدراك المطلوب.

ثالثاً: حققت مبادئ التنمية المستدامة في المحور الصحي إعادة صنع رسالة بأفكار تستهدف فئات متعددة لتحقيق أثر راجع إيجابي على المجتمع بالتوعية والتثقيف والإرشاد عبر برامج التلفزيون الصحية وتقنيات الذكاء الاصطناعي.

رابعاً: اعتمد صناع العمل الفني لإنتاج محتوى البرامج التلفزيونية الصحية على مضمون التنمية المستدامة في المحور الصحي لتجسيد الواقع ومواجهة الأزمات والكوارث الصحية المتعلقة بحياة الفرد والمجتمع .

الاستنتاجات

أولاً: أن مضمون التنمية المستدامة في المحور الصحي أسهم في إذكاء الوعي ونشر المعرفة عبر البرامج التلفزيونية الصحية

ثانياً: أن المعالجات الإخراجية عبر اللغة السينمائية وتقنيات الذكاء الاصطناعي أسهمت في إرساء مضامين التنمية المستدامة في المحور الصحي وتدعيمها فكرياً.

ثالثاً: أن اعتماد توظيف الأنماط والأساليب في التنوع البرمجي التلفزيوني عزز من اشتغال الدلالات التعبيرية وتوظيفها لنشر محاور التنمية المستدامة الصحية بالتأزر مع جماليات الذكاء الاصطناعي.

رابعاً: ان تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن الصورة المتحركة صنعت الاقتناع والإمتاع لدى المتلقي لجوهر التنمية المستدامة الصحية في البرامج التلفزيونية .

التوصيات

يوصي الباحث بإجراء دراسات بحثية بالعناصر الفنية لاختصاص السينما والتلفزيون وتوظيف اشتغالات الذكاء الاصطناعي في الاختصاص تتعلق بمختلف مناحي التنمية المستدامة كونها أداة لتطوير القدرات التنموية والتوعوية للفرد والمجتمع.

المقترحات

يقترح الباحث بإجراء نتائج فنية تلفزيونية برامج وأفلام ومسلسلات درامية وتعليمية توعوية بمعالجات الذكاء الاصطناعي وجماليات اللغة السينمائية تحاكي التنمية المستدامة بمختلف توجهاتها ومحاورها.

References:

- Alaa Makki, F. A. (2024). *Radio and television and their role in promoting awareness of sustainable development*. United Arab Emirates: Dar Al Afak Al Ilmiyah for Publishing and Distribution.
- Al-Jaafari, M. I. (1989). *Environmental education*. Baghdad: Ministry of Education Press.
- Al-Jawarneh, A.-M. B. (2008). *Sustainable human development and education systems*. Jordan, 2: Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution.
- Al-Jufairi, M. (2015). *Preparing and presenting radio and television programmes*. Qatar: Dar Al-Sanaa Al-Ibdah for Production and Distribution.
- Al-Nusair, Y. (1986). *The Novel and the Place*. Baghdad: House of Cultural Affairs.
- Al-Qabisi, M. (1960). *Cinema Encyclopedia*. Beirut, 2: Maaref Library.
- Al-Sudani, A. K. (1996). *The function of figurative language in television programs*. Baghdad: University of Baghdad / College of Fine Arts.
- Al-Zanati, A. R. (2010). *Studies in sociology*. Egypt: Dar Al Nahda.
- Boufrina, H. (2017). *Television programs and the development of environmental awareness among university youth*. Algeria: Central University Center.
- Jalil, M. A. (2020). The soft power of talk shows in threatening civil peace. *Journal of the College of Basic Education*, 108(26), 133.
- Kaabi, H. M. (2017). *Children's satellite channels and their dangers*. Najaf: Islamic Center for Strategic Studies.
- Khaleq, A. A. (2014). *Human development and its impact on achieving sustainable development*. Egypt, 2: University House, Alexandria.
- Lewis, A. L. (2020). Artificial Intelligence And Communication: A Human— Machine Communication Research Agenda. *New Media & Society*, 22, 70.
- Madanat, A. (1975). *In Search of Cinema*. Lebanon, 1: Dar Al-Quds.
- Mahmoud, A. M. (2020, October). Employing artificial intelligence applications in producing media content. *Journal of Media Research*, 5(55), 2818.
- Mazahra, A. (2001). *Sociology of health*. Jordan, 1: Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Distribution.
- Muawad, M. (1990). *Introduction to the Arts of Television Work*. Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi.
- Punchihewa, A. (2018). *Artificial Intelligence and Machine Learning in Media and Broadcasting*. London: Digital Technology Library.
- Saeed, A. H. (2009). *The impact of organizational policies on job empowerment*. Jordan : Al-Ma'mun House.

Saei, A. M. (2004). *Artificial Intelligence: Its Prospects and Applications in the Field of Modern Management*.

Damascus: Dar Raslan Foundation for Printing, Publishing and Distribution.

Saleh, S. M. (2022). *Public Health Principles*. Egypt: Arish University, Faculty of Education.

Saliba, J. (1982). *Philosophical Dictionary in Arabic, French, English and Latin*. Beirut, 2: Lebanese Book House.

Samir Mahmoud. (2008). *Samir Mahmoud*. Egypt, 1: Dar Al Fajr for Publishing and Distribution.

Shimi, S. (1966). *Underwater Cinematography*. Cairo: The Egyptian General Book Authority.

Stevenson, R. (1993). *Cinema is Our Art*. (K. Haddad, Ed.) Syria: Publications of the Ministry of Culture, General Establishment for Cinema.

Warren, P. (1975). *Cinema between illusion and reality*. (A. Al-Shobashi, Ed.) Cairo: The Egyptian General Book Authority.

Zakhova, B. (1996). *The Art of Actor and Director*. (A. H. Al-Rawi, Ed.) Amman: Publications of the Ministry of Culture.